

مخطط سير مقياس المشروع المهني والشخصي:
خاص بالسنة الثانية ماستر: تخصص إدارة محلية

جامعة جيجل- كلية الحقوق والعلوم السياسية- قسم العلوم السياسية

المكلف بالمقياس: الأستاذة لامية زعيم

البريد الإلكتروني: lamia-zaimen@univ-jijel.dz

يهدف المقياس الى تقديم خارطة طريق لطالب العلوم السياسية يستطيع من خلالها تحديد الكيفية التي يمكنه من بناء مشاريع مستقبلية مهنية كانت ام شخصية، بالتالي الولوج في عالم الشغل عامة والحياة السياسية خاصة. ويكون ذلك بانطلاقة نظرية يتلقاها من محاضرات هذا المقياس التي تمنحه شيء من الدافعية والرغبة في تحقيق الذات ذلك يكون الى جانب محصلة مساره التعليمي السابق في مجال الدراسات السياسية وتم الاعتماد على الجانبين النظري والتطبيقي لسير وفهم هذا المقياس.

الجانب النظري: (ملخص عن محاضرات)

المحاضرة الأولى: مدخل عام حول مفهوم المشروع المهني والشخصي

تمهيد: تعتبر حياة الافراد والمجتمعات في نهاياتها تداخل وترابط مجموعة لا متناهية من المشاريع، التي ترتبط بالطموحات والأمال الاقتصادية وخاصة التنموية منها. ومع التطور الفكر الاقتصادي والإداري أصبح مصطلح المشروع الأكثر تعبيراً في عالم الاعمال.

تعريفات مصطلح المشروع: ظهر المصطلح ككلمة مستحدثة في الثقافة الفرنسية وتبلورت دلالاته الاصطلاحية في منتصف القرن العشرين

عرفته الجمعية الفرنسية l'association de normalisation على انه عبارة عن خطوات نوعية تسمح بتحقيق حقيقة مستقبلية

اما جمعية إدارة المشروع البريطاني (association of projet management) عرفتة على انه مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة يتم تنفيذها من قبل شخص او منظمة لتحقيق أداء واهداف محددة في إطار معايير التكلفة، الزمن والجودة.

عموما المشروع هو مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تستهلك موارد مادية وبشرية، وتنفذ عن طريق مجموعة من الافراد، في إطار معين ومدة زمنية محددة. وفق منهجية مناسبة، لأجل تحقيق مداخل مادية او معنوية متعلقة بطبيعة المشروع.

مفهوم المشروع المهني والشخصي:

مفهوم المشروع المهني: هو التصور الذي يرسمه الفرد ويحدده من خلال نوع الدراسة التي يزاولها ونوع التكوين الذي يريد ان يستفيد منه مستقبلا. وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها على ان يتم هذا التصور مرحليا خلال المسار الدراسي والتكويني.

مفهوم المشروع الشخصي: هو كيان فكري وشكل من التماثلات التي تعمل على ادماج معرفة الذات للفرد، بمعرفة العالم الخارجي والنظام المتبع تربويا جامعا او تكوينيا، الى جانب ما يعرفه عن عالم الشغل. كما يعرف على انه تصور تنبئي لنتيجة مستقبلية متعلقة بنشاط معين. فهو اذن نتاج علاقات قوة بين ثلاثة اقطاب:

قطب دافعي / قطب مهني / قطب تقويمي

مهما تعددت التعاريف والأطروحات واختلفت في تناولها لتعريف ومفهوم المشروع المهني والشخصي من الناحية النظرية. الا ان الدراسة التطبيقية تثبت انه من غير المنطقي خروج المشروع المهني عن الشخصي. فهما مترابطان ترابط يصل حد التطابق فالميول والدوافع الشخصية وطبيعة التكوين والنشأة الاجتماعية والدراسية، تؤثر وتتأثر بشكل كبير بالمشروع المهني وبناء التصورات المستقبلية للفرد.

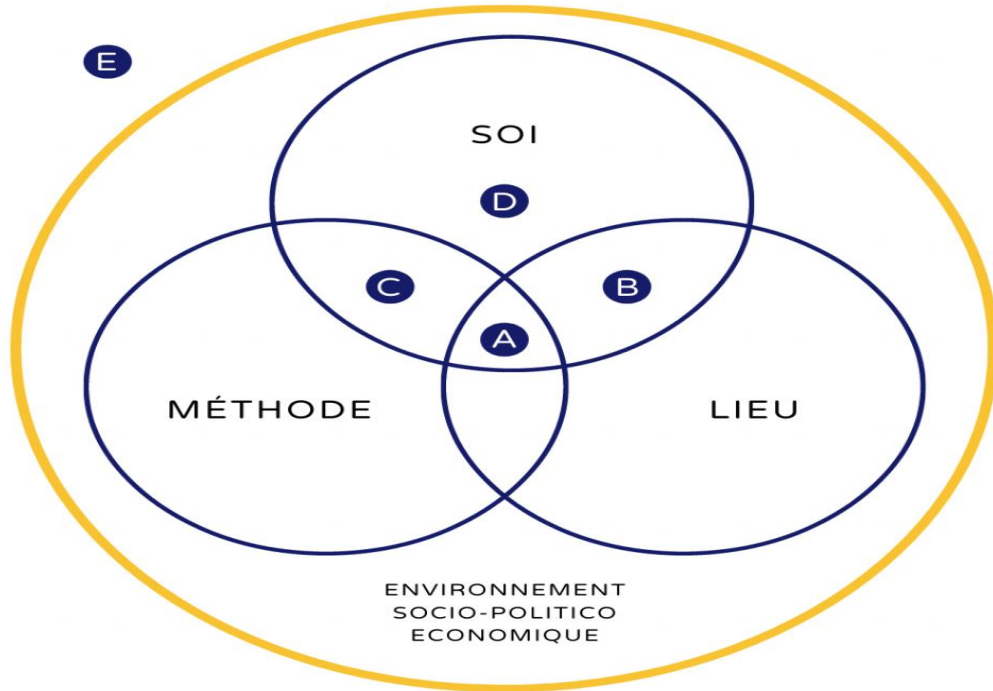
المحاضرة الثانية: محددات ومرتكزات المشروع المهني والشخصي

أولاً – محددات المشروع المهني والشخصي:

- 1- **محددات شخصية:** من أهمها نجد القدرات العقلية المتعلقة بمجموعة المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي يحتاجها الفرد في المهن والنشاطات المختلفة. الميل والاتجاهات، الاستعدادات وهي القدرات الممكنة تنميتها بالتدريب.
- 2- **النتائج الدراسية:** يعتبر التفوق الدراسي لطالب في مادة معينة عامل أساسي في نجاحه في ميدان متعلق بالتخصص مستقبلاً
- 3- **محددات اسرية:** متعلقة بأسرة الطالب وتنشئته وعادات وقيم أسرته. واتجاهات الوالدين
- 4- **طبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلاً:** من خلال الحوافز والترقيات المنتظرة من مهنة معينة.

ثانياً- مرتكزات المشروع المهني والشخصي: حددت هذه الأخيرة وفقاً لنموذج وضعه جاك ليموج Jack Limoges سنة 1987 للإدماج المهني المسمى بـ Tréfle chanceux يرتكز على أبعاد متفاعلة ومتكاملة لنجاح الإدماج المهني وهذه الأبعاد هي: بعد أول متعلق بالمحيط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، بعد ثاني متعلق بمعرفة الذات واستعداداتها، والبعد الثالث شمل المكان والحيز أي مجال الوظيفة .

LES 4 DIMENSIONS DU TRÈFLE CHANCEUX



تحتاج كل من المحددات والمرتكزات معلومات ينطلق من خلالها الطالب في مساره وتختلف مصادر تلك المعلومات بين:

معلومات شخصية خاصة بالفرد: تكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية وتفاعل الفرد بينه وبين القواعد الاجتماعية

معلومات مهنية تتعلق بأنواع الدراسات والمهن: يمكن الحصول عليها من الإعلانات الخاصة بالوظائف والمهن التي تنشر في وسائل الإعلام المختلفة، من المقابلات الشخصية مع المهنيين واهل الخبرة، من الزيارات الشخصية للمكاتب والمصانع من اجل تتبع أنواع النشاط والعمل في الميدان المرجو.

المحاضرة الثالثة: منهج تنفيذ المشروع

تتضمن منهجية تنفيذ المشروع عنصرين هما

أولاً: مقومات المشروع

يقوم أي مشروع على ثلاثة دعائم رئيسية هي: 1-المال، 2-فريق عمل المشروع: ويشمل القيادة والعمال، 3-المستلزمات وتشمل المكان والتجهيزات المادية

ثانياً: مراحل اعداد وإدارة المشروع:

المرحلة الأولى: مرحلة اختيار فكرة المشروع والتي تقوم على أساس ابتكار فكرة للمشروع من خلال ترتيب الأفكار على حسب الأولوية وللأهمية باستخدام المؤشرات التالية:

- مدى تحقيق الفكرة لرسالة المشروع واستراتيجياته وأهدافه
- مدى الاستفادة التي تتحقق من هذه الفكرة
- مدة الخبرة في تنفيذ مثل هذه الفكرة
- مدى توفر الإمكانيات لتنفيذ هذه الفكرة
- مدى التكلفة لتطبيق هذه الفكرة

المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط للمشروع هي مرحلة انتقال المشروع من مجرد فكرة الى خطة توضح اهدافه ونشاطاته وخدماته والفئات الذين يخدمهم وكيف سيخدمهم. وتقوم هذه الخطة على عنصرين اساسيين هما: اسم المشروع: ما يعرف بشعار المشروع او logo واستراتيجية المشروع: وتتم بتحديد طريقة معينة يعتمد عليها المشروع.

المرحلة الثالثة: مرحلة وضع الأهداف حيث توضح الأهداف بما يتماشى مع استراتيجية تنفيذ المشروع. ومن اهم الطرق المستخدمة لإنشاء الأهداف بدقة طريقة SMART (S;specific / M; measurable/A;attainable/R;relevant/T:timely)
(التحديد، القابلية للقياس، القابلية للتطبيق، الواقعية، التحديد الزمني)

مثال

سأبدأ مدونة عبر الإنترنت	محدد	S	Specific
زيادة الدخل من المدونة بنسبة 30٪	قابل للقياس	M	Measurable
سأقوم بإعداد مدونتي وسأقوم بترويج عملي وبناء علاقات مع الزبائن	يمكن تحقيقه	A	Attainable
ستسمح لي إضافة زبائن إضافيين إلى نشاطي التجاري بزيادة الأرباح	ذو صلة	R	Relevant
سيتم تشغيل مدونتي خلال شهرين	مرتبط بالوقت	T	Timely

riable.com/smart

المرحلة الرابعة: مرحلة رصد موارد المشروع يتم فيها رصد الموردين البشري والمادي المعتمد عليهم في تنفيذ المشروع وتعيين الافراد وتوزيع ادوارهم في العمل

المرحلة الخامسة: مرحلة تحديد ميزانية المشروع والتي يتم خلالها تجميع كافة التكاليف الخاصة بالأنشطة والعمليات اللازمة لإتمام المشروع من خلال انتشاء ميزانية تعتبر قاعدة أساسية لجل تكاليف المشروع

المرحلة السادسة: مرحلة تطبيق المشروع هي المرحلة التي يبدأ فيها فريق العمل في تنفيذ مختلف الأنشطة التي يتطلبها المشروع، وفق المخطط السابق القيام به. مع مراعاة الآجال المحددة والجودة المطلوبة من مخرجات المشروع. وتضبط هذه العملية بوضع مخطط لتنفيذ واليات لجمع المعلومات حول تقدم اشغال المشروع.

المرحلة السابعة: مرحلة تقييم المشروع التي تهدف الى التأكد من المسار الصحيح للمشروع من اجل التدخل لإجراءات أي خلل اثناء التنفيذ حيث يكون التقييم اثناء وبعد التنفيذ لمقارنة الوضع الحالي بما حققه المشروع من النتائج المرجوة. في سياق هذه المرحلة لابد من الاهتمام بعنصر **التخطيط الرجعي " تخيل حل احتياطي"** وهو طريقة فعالة لمساعدة الفرد على رؤية واقعية ولضمان متابعة أفضل في عملية التنفيذ.

المحاضرة الرابعة: مكونات إدارة موارد المشروع ومصادر تمويله

- تعد إدارة المشروع من اهم الوظائف التي تحدد فعاليته واستمراريتها ويمكن تلخيص اهم مكونات هذه الإدارة في النقاط التالية:
 - 1- الأهداف: تعتبر في هذا السياق بمثابة إجابة عن سؤال ماهي النتائج التي اريد تحقيقها من هذا المشروع؟
 - 2- الجدول الزمني: بعد الإيجاب على سؤال الهدف، تأتي أهمية تحديد الوقت المطلوب لتحقيق ذلك الهدف.
 - 3- ميزانية المشروع: تعتبر اهم مكون لاستمرار عملية تنفيذ المشروع، وتحدد على حسب حجم الأهداف والمدة الزمنية المحددة.
 - 4- نطاق المشروع: يعتمد هذا المكون على وصف جميع المهام والموارد المطلوبة والمواعيد لتحقيق الهدف المرجو من المشروع
 - 5- فريق عمل المشروع: لكل مشروع مجموعة من الافراد لابد ان تتوفر فيهم صفات المهارة (أساسية قاعدية/ مرنة) والقدرة والمعرفة وان تكمل بعضها
 - 6- القيادة: يتطلب أي مشروع قائد متحمل للمسؤولية متمكن من التواصل الفعال وسرعة حل المشاكل.

- اهم مصادر تمويل المشروع:
 - **التمويل الداخلي:** من خلال ما يملكه صاحب المشروع، وهو المصدر الأول والرئيسي في تمويل المشروع (المدخرات الشخصية، الممتلكات العينية المقولة او غير المنقولة)
 - **الاسرة والأصدقاء:** يصبح هنا القريب او الصديق ممول برتبة شريك في المشروع، لكن لابد من الاكتئاب لتجنب مشاكل تدمير العلاقات الاجتماعية.
 - **راس المال المخاطر:** تمويل من طرف شركات او افراد ذوي رؤوس أموال مقابل حصة من ملكية الشركة ما بين 10% الى 30%. دونما ضمان ولا عائد لمبلغه وهنا تكون المخاطرة براس المال.
 - **المستثمرون الخيرون:** وهم افراد هدفهم الاستثمار في الشركات في مراحلها المبكرة مقابل ملكية حقوق المشروع. من اجل المشاركة والاهتمام بتطوير الاعمال التجارية وتحقيق عائد مادي أيضا
 - **الاقتراض من البنوك:** من الطرق الأكثر انتشارا في تمويل المشاريع، وتتخذ اشكال وصيغ من مرابحة (تمويل شراء سلع او منتج للمشروع)، المشاركة (شراكة بين الطرفين في المخاطر في الربح والخسارة). كما تقسم عمليات التمويل بالاقتراض الى: تمويل قصير الاجل: لا يتجاوز السنة / تمويل متوسط الاجل: من سنتين الى

خمس سنوات / تمويل طويل الاجل: ما تزيد مدته عن الخمس سنوات وتمتد الى عشرين سنة

- **التمويل الجماعي(الالكتروني):** أثر التطور التكنولوجي اليوم، في عملية تمويل المشاريع وأصبح يوجد الى جانب التمويل البنكي ما يعرف بمنصات التمويل الجماعي. ونقصد به قيام مجموعة كبيرة من الأشخاص بالتبرع بمبالغ صغيرة لتمويل أحد المشاريع عبر منصات مرخصة على الانترنت. ويعتمد هذا التمويل على ثلاثة عناصر أساسية: عدد كبير من الممولين، مبالغ صغيرة من التبرعات، منصات التمويل الجماعي. كما يعرف أربع أنواع رئيسية هي:

- 1- التمويل الجماعي بالملكية: (Equity-based crowdfunding)
 - 2- التمويل الجماعي القائم على القروض: (Debt- based crowdfunding)
 - 3- التمويل الجماعي بالمكافأة (Reward model)
 - 4- التمويل الجماعي القائم على التبرعات: (Donation crowdfunding)
- سندرج بعض الأمثلة عن هذه المنصات الخاصة بالوطن العربي التي تتيح للأفراد التمويل الجماعي بجميع انواعه:

- منصة بيهاف _ beehaive: مقرها دبي مولت مشاريع بقيمة 1.4 مليار درهم منذ تأسيسها في 2014 الى يومنا هذا
- منصة رقمية _ raqamyah: تأسست في السعودية تربط صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مباشرة بالمول مقابل عائد مادي.
- منصة يمكن _ yomken: أشهر منصات التمويل العربية، تأسست سنة 2012 بمصر وتقدم الاستشارة وحل المشاكل لتطوير منتج المشروع الى جانب التمويل
- منصة دبي نكست _ dubainext: اول منصة حكومية رسمية للتمويل الجماعي لفائدة الشركات الناشئة الإماراتية تأسست سنة 2021، توفر الى جانب التمويل حصص ومحاضرات تدريبية وتعليمية، كما تصدر رخصة تجارية للعديد من الخدمات.
- منصة زومال _ zoomaal: أسسها شاب لبناني سنة 2012، تشجع رواد الاعمال المبدعين بتمويل مشاريعهم عن طريق نظام المكافأة. من المنصات التي حققت نمو سريع حيث ارتفعت عدد المشاريع الممولة من 390 مشروع سنة 2013 الى 10 الاف مشروع سنة 2016.

المحاضرة الخامسة: معايير المشروع المهني والشخصي الناجح

مهما اختلفت طبيعة وامكانيات وهدف ومنهجية تنفيذ المشروع، الا انه يقوم على مجموعة من المعايير التي تضمن نجاحه وتحقيق أهدافه المرسومة بدقة. ويمكن تلخيصها في العناصر الآتية:

- 1- **الإدارة الكفؤة:** وهي تلك الإدارة المعتمدة على خبرة مدير المشروع الى جانب تكوينه وفهمه الى النظريات ومنهجيات وطرق إدارة المشروع. بالمقابل احترافية فريق المشروع وهم مجموعة الموظفين الذين يعلمون من خلال امتلاكهم لمهارات تنظيمية قوية وقدرة على حل النزاعات والمشاكل الطارئة.
- 2- **الجودة العالية:** وهي القدرة على تقديم مخرجات العمل في المشروع بجودة مناسبة تلبي رضا واحتياجات المستفيدين منه والمستهلكين له.
- 3- **ترشيد الاستهلاك:** يقوم على التقليل من النفقات، والقدرة على الحد من التكاليف المادية اللازمة لمدخلات المشروع.
- 4- **اتخاذ القرارات بالاعتماد على البيانات دائما:** من اساسيات المروع الناجح اتخاذ القرار الصائب والذي لا يعتمد على الافتراضات والآراء الشخصية وانما على البيانات الدقيقة.
- 5- **التسويق الجيد والفئة المستهدفة:** يعرف على انه فن إيصال الخدمات والسلع بطريقة قادرة على استقطاب الفئة المستهدفة لتحقيق الربح المرجو من المشروع من جهة ولوضع الطرق الكفيلة لتحديد احتياجاتها وتحقيق التمييز لضمان رضاها.
- 6- **المراقبة المستمرة وإدارة المخاطر:** المتابعة المستمرة الدائمة هي التي تضمن الرقابة على سير المشروع، لضمان التوقعات والاهداف المسطرة المرجوة منه وضمان إتمام فريق العمل لمهامه ضمن الوقت المحدد. ولتحقيق ذلك لابد من خطة عمل لمخاطر المشروع توضع ضمن سجل يصمم اثناء التخطيط للمشروع ويتم الرجوع اليه عند أي مشكل طارئ.
- 7- **اعلاق واضح للمشروع:** لابد من اغلاق الإجراءات الإدارية رسميا بتحديث وارشفة قواعد وبيانات ومستندات المشروع، الى جانب اغلاق المورد المالي وتسليم جميع المخرجات النهائية للأطراف المشارك في التخطيط والتنفيذ وبذلك نضمن غلق المشروع.

الجانب التطبيقي: تكليف الطلبة بإنشاء مشاريع متعلقة بالتخصص ضمن مجموعة

المشروع الأول: مشروع انشاء حزب سياسي

المشروع الثاني: مشروع انشاء جمعية

المشروع الثالث: مشروع انشاء نقابة

المشروع الرابع: مشروع انشاء مؤسسة صغيرة

المراجع المعتمد عليها:

1- رأفت أبو شعبان، تحديد الاهداف الذكية SMART (طريقة سمارت بالشرح والمثال).

يتاريخ: 2022/09/25، الرابط للاطلاع:

<https://riable.com/read/smart/ar>

2- شطاب كمال، مخطط نشر دروس: المشروع المهني والشخصي، جامعة مسيلة، كلية

الحقوق والعلوم السياسية-قسم العلوم السياسية الرابط للاطلاع:

<https://elearning.univ->

msila.dz/moodle/course/view.php?id=6125

3- عقوني محمد، كيفية انشاء مشاريع ناجحة من الالف الى الياء. دار الكتب والوثائق،

بغداد، 2019.

4- قدوح رضا، مقياس المشروع المهني والشخصي، قسم الحقوق، محاضرات

السداسي الأول للموسم الجامعي 2022-2023، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

عن الرابط : <http://en.univ->

setif2.dz/mod/folder/view.php?id=2827&lang=en

5- ميلود خيرجة، أعمال مقياس المشرع المهني والشخصي. جامعة الشهيد حمه

الخضر الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية - السنة

الثانية ماستر قانون عقاري، إداري، عن الرابط: <https://elearning.univ->

[eloud.dz/pluginfile.php/35991/mod_resource/content/1/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%](#)

[B6%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%](#)

D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%20%D8%A7%D9%

6- Cbp social consult,connaissiez-vous le tréfle chanceux? Le 12 octobre2021 de cite; <https://vistaviepro.fr/connaissiez-vous-le-trefle-chanceux-%F0%9F%8D%80>

7- هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبّيد، منصّات التمويل الجماعي: الافاق النظرية والاطر التطبيقية. الدائرة الاقتصادية-صندوق النقد العربي أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة،2019.